

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ . مقدمة

ذهب بعض علماء اللغة إلى أن أصل اللغات كلها، إنما هو من الأصوات المسموعات، كدوي الريح، وخير الماء ونحو ذلك، ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد.¹ ويرجح العلماء أن أغلب الظن أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء وإشارات، إلى مقاطع صوتية على أبسط ماتكون، ومنها ما حاكاة للأصوات، وكان للبيئة والزمان تأثير هما الفعال، فكان التشتت والتشعب.² فاللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متعددة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالف ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.³ واللغة الاندونيسية هي اللغة التي نطق بها الاندونيسيون عن أغراضهم إنما بجنسهم أو لا.

وأما التحليل التقابلـي كـما رأى عبد الراـجـي لـه هـدـفـ فـي نـشـائـتـه عـلـىـ أنهـ المـقارـنـةـ بـيـنـ لـغـتـيـنـ أوـ أـكـثـرـ مـنـ عـائـلـةـ لـغـوـيـةـ وـاحـدـةـ أوـ عـائـلـاتـ لـغـوـيـةـ مـخـتـلـفـةـ وـهـوـتـيـسـيرـ المـشـكـلـاتـ التـيـ تـنـشـأـ عـنـدـ التـقـاءـ هـذـهـ اللـغـاتـ كـالـتـرـجـمـةـ وـتـعـلـيمـ اللـغـةـ الـأـجـنبـيـةـ.ـ فـمـاـ قـصـدـ عـنـهـ هـذـاـ،ـ التـحـلـيلـ الـلـغـوـيـ يـجـريـ عـلـىـ اللـغـةـ

الـتـيـ هـيـ مـوـضـعـ التـعـلـيمـ وـالـلـغـةـ الـأـولـىـ لـلـمـتـعـلـمـ.⁴

دخل التحليل التقابلـي فروع العربية أحدها الكلمة بنظر أنّ اللغة العربية تتكون من الكلمات المركبة إما اقتراضياً أو أصلياً. فالكلمة من نظر السيوطـي هي الـلـفـظـ المـوـضـوـعـ لـمـعـنـىـ مـفـرـدـ.⁵ ظهر المثال بكلمة "الباب"

^١ أبي الفتح عثمان بن جنى، الخصائص، (القاهرة، 1913) ص : 46-47.

² د. السيد محمود، طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، 1988) ص: 12-17.

³. الشيخ المصطفى الغلاياني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007) ص: 7

⁴. عبد الرافي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت : دار المعرفة الجامعية) ص : 45.

⁵ جلال الدين السيوطي، شرح ابن عقيل على الألفية، (مكتبة عمارة الله، مجهول السنة)، ص: 3

وهو اللفظ المفرد أو يعني بها عنصر اللغة المقول أو المكتوب كائناً من اتحاد العاطفة وال فكرة المستعمل في التكلم. وأما المضاف والمضاف إليه الذي شهرا باسم الإضافة تتركب من الإسمين فأكثر أو غيرهما، هذا من نظر العربية. فكيف هي الإضافة من حيث الاندونيسية؟ هل تم التشابه بين العربية و الاندونيسية في الإضافة؟

إن اللغة الإندونيسية تؤثر من اللغة العربية بناءً على تبادل اللغوي عبر الاقتران اللغوي والاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الشعوب ولغاتها إلى انتقال مفردات من اللغة الأخرى واستعمالها. فاللغة العربية شهدت عبر تاريخها الطويل وما تزال تشهد دخول مفردات وألفاظ ومصطلحات عديدة من لغات الشعوب المجاورة والبعيدة كالفارسية والتركية والإنجليزية والفرنسية، فيعرف هذا الانتقال للمفردات من اللغة الأخرى بالاقتران المعجمي أو المفرداتي وقد يسمى بالاستعارة اللغوية.⁶

اهتم الباحث بالتقابلي بين اللغتين العربية والإندونيسية والإضافة فاختار الموضوع "التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الإضافة" بسبب أن الباحث وجد اختلافاً في التشابه بين تركيب الإضافة لدى العربية والإندونيسية، فيزيد بهذا سهولة لتعلم اللغة العربية، سواء لأنفسنا والآخرين، وأيضاً سهولة لنا في تدريس اللغة العربية.

بـ أسئلة البحث

أاما أسئلة البحث التي أراد الباحث بحثها، هما :

١. ما أوجه التشابه بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

2. ما أوجه الاختلاف بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الاندونيسية؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها، هما:

⁶ إيلراهيم أنيس، من أسرار اللغة، (مكتبة الأنجلو المصرية، 1978)، ص: 117

١. معرفة أوجه التشابه بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الاندونيسية

٢. معرفة أوجه الاختلاف بين الإضافة في اللغة العربية واللغة الاندونيسية

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي :

١. النظرية

يرجى من استفادة هذا البحث أثر من الآثار العلمية الجيدة التي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث بأحسن مما يمكن حتى يكون سهماً لعالم اللغة العربية خاصاً، و هذه تقع في دائرة المكتبة التي تكون محفظة لهذا البحث.

2. التطريقة

سوف يكون هذا البحث مرجعاً وتراثاً في تحليل اللغة للباحثين خاصةً و الباحثين و القراءين الآخرين عامةً مما يتعلّق بالتحليل التقابلية أو العربية أو الإندونيسية أو الإضافة، و هذه الحالة لمن يريد أن يستمر بحثه في المرحلة أعمق من هذا البحث في مجال الإضافة خاصةً و بال مقابلة عامةً.

٥. توضیح المصطلحات

يوضح الباحث المصطلحات التي تتقرون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي فيما يلى:

التحليل التقابلـي : المقارنة بين اللغتين أو أكثر لينظر الاختلاف والتشابه بين اللغتين على مستوى الصوت، الكلمة، الجملة، التركب، المعنى كمثل المقابل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.⁷

اللغة العربية : مـا نـاطـقـ بـه الـعـربـ .⁸ أي الـأـدـةـ التـيـ نـقـلتـ التـقـافـةـ
الـعـربـيـةـ عـبـرـ الـقـرـونـ وـعـنـ طـرـيقـهـ اـ وـبـوـسـاطـتـهـاـ
اتـصـالـتـ الـأـجيـالـ الـعـربـيـةـ جـيـلاـ بـعـدـ جـيـلـ فـيـ عـصـورـ

⁷ عبد الله الرجعي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت : دار المعرفة الجامعية ، 2000م)، ص: 45.

⁸ . لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت : دار المشرق، 1988م)، ص : 199.

طويلة.⁹ وهي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام فيه انزول القرآن الكريم دستور المسلمين وبها تحدث خاتم النبي والمرسلين.¹⁰

اللغة الاندونيسية: ما نطق بها الاندونيسيون.¹¹

الإضافة : نسبة بين إسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثان أبدا¹²

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً و موضوعاً فيحدده الباحث إلى إطار البحث هو التحليل التقابل بين اللغتان العربية والإندونيسية و تركيب الإضافة إما تعريفاً أو نوعاً أو جنسياً أو عملية وغير ذلك مما يتعلق بالموضوع.

ز. الدراسات السابقة

لا يعدّ الباحث أن هذا البحث هو الأول في مجال التحليل التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في الإضافة، فقد سبقته دراسات تستفاد منها وتأخذ منها أفكاراً. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقته من الدراسات :

1. ريسا فرونتسي "التحليل التقابلية بين اللغة العربية واللغة الاندونيسية على مستوى الجملة الاسمية" بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبهـا في شعبة اللغة العربية وأدبهاـا كلية الأداب جامعة سـونان أمبيـل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2007م، خصص هذا البحث في الجملة الإسمية وسعته و كملته الباحثة على أنّ البحث قرب في الكمالـة.

⁹ محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التحديد والتوليد، (بيروت : دار الفكر، مجهول السنة)، ص : 3.

¹⁰ محمود إسماعيل صبي، العربية لذائدين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية كتاب التلميذ 5، (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، مجهول السنة)، ص: 51.

¹¹.W.J.S. Poerwodarminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 2000), hal 75.

¹² مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية (القاهرة:دار السلام الطباعه والنشر والتوزيع والترجمة،2009م)،ص:265.

2. سـيـتي مـسـنـونـيك "الـتـحـلـيلـ التـقـابـليـ بـيـنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـلـغـةـ الإـنـدونـسـيـةـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـأـفـعـالـ" بـحـثـ تـكـمـيـلـيـ قـدـمـتـهـاـ لـنـيـلـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـاـ فـيـ شـعـبـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـاـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ جـامـعـةـ سـوـنـانـ أـمـبـيـلـ الـإـسـلامـيـةـ الـحـكـومـيـةـ سورـابـايـاـ إـنـدونـسـيـاـ،ـ سـنـةـ 2007ـمـ.

3. أدى فيصال " التحليل التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى حروف الجر " بحث تكميلي قدمها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبهما في شعبة اللغة العربية وأدبهما كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2010م.

4. رفيقة الأمة "التحليل التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية على مستوى الأسماء" بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2013م.

يبحث الباحث عن الإضافة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في الموضوع كما يلي " التحليل التقابلی بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية على مستوى الإضافة هناك مخالفة بين البحثين السابقين، حيث تناوله البحث الأول هو التحليل التقابلی على مستوى جملة الإسمية، وتناوله الثاني على مستوى الأفعال، وتناوله الثالث على مستوى حروف الجر، وأما تناوله الرابع على مستوى الأسماء، وهذا البحثون يختلفون عن هذا البحث الذي تقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول التحليل التقابلی بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية على مستوى الإضافة الذي هو أول البحث في التحليل التقابلی في كلية الاداب جامعة سونن أمبيل سورابايا.